

عربية وهو الآن على وشك اتمام هذا العمل الذي عززه باحصاء لنفس الكتب المستعملة بفرنسا وإنجلترا وإيطاليا من أجل المقارنة وسيكلل عمل المكتب الدائم بانتقاء النقوش المرجع الفاصل استعماله في كافة الدول العربية مع الارتكاز على الحصيلة المصرية التي لم يرد علينا غيرها وستعرض نتيجة هذا الاحصاء العام على الخبراء العرب خلال ندوة مقبلة في شكل معجم عربي فرنسي انجليزى ايطالى يحتوى على المصطلحات الابتدائية فى إطارها العالمى الشامل المتناسق مع روح العصر نظراً لما يتطلبها اعداد المواطن العربى الصالحة فى الحقل العلمي والتكنولوجى من تساوق مع متغيريات التكامل الانساني العام .

- 2 -

اسیواع التعریب فی المغرب

بالمحلات العمومية وبابواب المصالح والوزارات ودور التجارة والصناعة وتوزيع مناشير من الجو بواسطة الطيران وكلها تشيد باللغة العربية . وقد توجهت هذه الايام بفضل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برئاسته الفعلية ل يوم المغرب بكلية الآداب بحضور اعضاء الحكومة المغربية والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعداء الكليات ومديري المدارس والمعاهد وعدد من الشخصيات والهيئات الثقافية . فالقى بهذه المناسبة خطابا هاما عبر فيه عن ارتياحه لاقامة هذا الاسبوع ، وأبرز اهمية اللغة العربية واهتمامه بقضية التعریف بصفة خاصة في جميع ميادينه العلمية والتعليمية والحضارية سواء على الصعيد العربي او المحلي . كما ان معالي وزير التربية الوطنية فاه بخطابه تخليدا لهذه الذكرى ابرز فيه الخطوط الرئيسية التي تنوی الوزارة اتباعها لتحقيق تعریف منطقى ، واستعرض اهم منجزات وزارته في هذا الميدان وأبدى كاملا استعداده لاغاثة المكتب الدائم للتعریف اعانا فعالة تمكن هذا المكتب من اداء رسالته السامية في الحقل العربي .

نظم المكتب في العالم العربي أسبوع التعرير بين ثالث ورابع يناير ١٩٦٣ ، وقد دشنه السيد وزير التربية الوطنية المغربية ورئيس مؤتمر التعرير بكلمة في التلفزة والإذاعة تطرق فيها إلى الدور الذي لعبته لفتنا القومية في الماضي ، ورسالتها في الحاضر والمستقبل ، كما زار معرض الكتاب العربي الذي أقامه المكتب بالرباط لإبراز مجدهم الدول العربية في الميدان العلمي والتقني والادبي . وفي العواصم والبوادي المغربية قامت منظمات الشباب والهيئات الثقافية والسياسية والسلطات المحلية من مجالس بلدية وقروية الخ ، طوال هذه الأيام بتنظيم محاضرات عمومية صادفت اقبالاً منقطع النظير ، وأحاديث وندوات إذاعية ومتعلفة ، واحيت سهرات موسيقية وتمثيلية وهيا تمظاهرات شعبية كلها تمجيد وتخليد للغة القرآن ، كما أقامت معارض محلية للكتاب العربي بمساعدة الخزانة العامة المغربية والمراقد الثقافية العربية ، وعرضت أشرطة سينمائية حول التصنيع في البلدان العربية إلى جانب تعليق لافتات ونشرات

من نشاط المكتب الدائم لتنسيق التعریب

- ١ -

ندوة لدراسة الألفاظ ومفاهيمها في التعليم الابتدائي العربي

وهذا المجهود يتبلور في الكتب الدراسية المقررة في البلاد العربية وخاصة في كتب الحادثة والمطالعة التي تحتوي على مجموعة من الألفاظ التي تتصل بنساج مختلفة منها .

قسم مشترك في المفاهيم العامة :

وهذا هو أساس التوحيد بحيث يكون من مهام الشعب الوطنية للتعریب وضع قائمة تشمل الألفاظ المستعملة في كتب الحادثة والمطالعة كل في بلددها .

ويشتمل هذا القسم على نوعين من الألفاظ : نوع موحد يسهل تنسيقه «كتاب» و«תלמיד» و«سماء» ونوع مختلف من بلد لبلد آخر «كتبة» و«قسم» و«صف» و«حجرة الدرس» يجب أن تنتهي الدول العربية كلمة واحدة لها المفهوم الواحد ، وهذه هي مهمة الخبراء العرب الذين سيحضرون في ندوة لدراسة الحصيلات التي طلبنا من كل شعبة وطنية للتعریب موافاة المكتب الدائم بها لتصنيفها ومقارنتها وتميز الموحد من المختلف فيها ، وسيوافي المكتب الدائم جميع الشعب الوطنية قبل انعقاد الندوة بنتائجها .

وما قلناه في الحادثة والمطالعة يمس كذلك مسطرة العمل في المواد الأخرى التي يجب تجريد الألفاظ الواردة في الكتب فيها في كل بلد عربي .

وبذلك تحصل لدى المكتب الدائم قوائم عن مصطلحات الطور الابتدائي في الجغرافية ودورس الاشياء والحساب والتربية الوطنية والرياضية طبقا لما يجري به العمل في كل قطر عربي في الكتب الدراسية المقررة .

خلال الدورة الاولى للمجلس التنيفي الذي انعقد بالرباط بين 19 و23 يناير 1962 اقترح ممثل الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ محمد سعيد العريان أن يشترك العالم العربي في العمل على استخلاص حصيلة الألفاظ والمفاهيم التي يتلقنها التلميذ العربي أثناء دراسته في الطورين الابتدائي والثانوي لتكون جمیع الدول العربية على بينة من الجهد القيمة التي يبذلها كل بلد عربي في هذا المضمار وتتسنى بذلك الاستفادة من هذا النشاط الجهوی لصالح التعليم في العالم العربي اجمع .

وتسهيلا لهذا العمل الضخم المتشعب توجه اهتمام المكتب الدائم للتعریب الى المرحلة الاولى المتعلقة بالتعليم الابتدائي الذي يحتوى على معدل خمس سنوات دراسية والذي تشتمل برامجها على المواد الاساسية الآتية: اللغة، التاريخ والجغرافية ، دروس الاشياء ، الحساب ، التربية الوطنية والرياضة الدينية .

اما اللغة ، فان اهم جانب فيها يحتاج الى تنسيق وتوحيد هو ما يتعلق بالحادثة والمطالعة اللتين يتصل التلميذ من خلالهما بالظواهر الجوهرية في الحضارة بكيفية تدريجية لذلك تعين الاعتناء بهذه الناحية من وجهـى الـكم والـكـيف وذلك بالـعمل عـلـى جـمـع حـصـيـلة نـغـورـيـة اـبـتـدـائـيـة تـنـاسـبـ معـ مـقـضـيـاتـ العـصـرـ الـحـدـيثـ وـتـشـمـلـ كـلـ ماـ يـتـصـلـ بـالـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ فـيـ مـحـيـطـ التـلـمـيـذـ العـرـبـيـ حـتـىـ يـصـبـحـ فـيـ وـسـعـهـ أـنـ يـعـرـ بـوـضـحـ وـسـهـوـةـ عـنـ اـفـكـارـهـ فـيـ مـخـلـفـ مـجاـلـ الـحـيـاةـ كـاـيـ طـفـلـ ئـآخـرـ فـيـ الـلـغـاتـ الـرـاقـيـةـ ، وـالـلـغـةـ تـنـوـفـ عـلـىـ كـلـ هـذـهـ الـمـقـومـاتـ الاـ انـ الجـهـوـدـ مـعـشـرـةـ وـغـيرـ مـنـسـقـةـ ، فـيـجـبـ انـ تـسـتـفـيدـ كـلـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ مـنـ مـجـهـوـدـ شـقـيقـاتـهاـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدانـ .